

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-71-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يكثر خيرك. بسم الله الرحمن الرحيم صاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم صاد. بل الذين كفروا في عزة وشقاوة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر - 00:00:00

كذاب فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لاق. انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بلغ - 00:00:46

خزائن رحمة رب العزيز وهاب. ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسر اسباب جود ما هنالك مهزوم من الاحزاب. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. سورة صاد مكية - 00:01:29

افتتحت بحرف واحد من الحروف المغطاة مثل قاف ونون هنا قال الله صاد والقرآن هذا قسم من الله بالقرآن المتضمن للذكر والتذكير للعباد والقرآن للذكر كم اهلكنا من قبلهم اي من قبل هؤلاء الكفار المكذبين - 00:02:10

من قريش وغيرهم تم عليك من قبلهم من قبر فنادوا ولا تحبب منا لما نزل بهم العذاب صاروا ينادون ويصرخون ويستغيثون قال الله ولا تحبب مناص في ذلك الوقت ليس هناك مفر ولا مهرب لا مناص من - 00:02:48

من حلول العذاب بهم ولا مفر من عذاب الله وعجبوا وان جاءهم منذر منهم هذا مستمر في في الامم كل من جاءه نذير قالوا اهذا بشر مثل مثلنا؟ ما الذي فضله علينا - 00:03:18

يا جبول من ارسال بشر اليهم ويقول ويقولون احيانا لولا انزل الله علينا ملك يطلبون ان ينزل الله عليهم ملك او او ان ينزل مع الرسول ملكا تحكم كل هذه من التحكمات - 00:03:50

ومن عنادهم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساح كذاب. ايضا هذه مقوله الكفار في جميع الامم كما قال سبحانه وتعالى كذلك ما ارسلنا من قبلهم من رسول الا قالوا شاعر او مجنون. اتواصوا به؟ بل هم قوم طاغون - 00:04:15

هذا كل من اثار الطغيان والتكبر واجب ان جاء منذر منهم وقال الكافرون هذا سائق كذاب اجعل الالهة الها واحدا هذى استفهام انكار وتعجب اجعل الالهة الها واحدا هم يعبدون الله - 00:04:59

كثيرة اصنام والرسل جاؤوا يدعون الى التوحيد الى عبادة الله وحده وهؤلاء من اجل ذلك يتعجبون يقولون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فتعجبوا من ان يكون الرسول بشرا مثلهم - 00:05:31

وتعجبوا ايضا من دعوته الى الله واحد جعل الالهة الها واحد ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم هنمشوا واصبروا على الاهة انطلقوا يوصي بعضهم بعضا ويوصي هؤلاء الرؤساء يوصون العامة - 00:06:01

بان يصبروا على الهتكم ولا يتركوا من اجل كلام هذا الشاعر بزعمهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يقول ما سمعنا بهذا - 00:06:33

في من قبلنا وفي المني السابقة لنا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة من هذا الا اختلاف يعني ما هذا الا افتراء هذا الرجل ما سمعنا بهذا في الملة لاغرين هذا الا اختلاف. ثم يقولون انزل عليه الذكر من بين - 00:06:57

يعني هذا الذكر المزعوم كما يقولون ينزل على واحد من بين ما الذي خصه ما الذي خصه من بيننا امشوا واصبروا على الهتكم ان

هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرى ان هذا الى الاختلاط او انزل عليه الذكر من بين - [00:07:28](#)

بل هم في شك من ذكري. بل لما يذوقوا عذاب. وفي هذا تهديد لهم بأنهم هي الكون العذاب ويذوقون العذاب بل لما يذوقوا عذاب [00:08:06](#) ماذا اقول؟ لكنهم سيدوونه امرا مؤكدا محققا -

هذا عندهم خزائن رحمة رب العزيز الوهاب في هذا تحذير لهم ماذا عندهم حتى يتكبر ماذا يملكون؟ هل [00:08:30](#) عندهم خزائن رحمة الله العزيز الوهاب؟ ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا -

فليتقو بالأسباب كل هذا بيان انهم ليس في ايديهم شيء ولا يملكون شيئاً بل الملك كله لله ام عندهم خزائن رحمة رب العزيز [00:09:03](#) الوهاب ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب -

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب جند الكفار وحزب الكفار مهزوم مهجوم مغلوب لسلطان الله وبجند الله ما هنالك مهزوم من [00:09:31](#) الاحزاب اللهم مهجمون مغلوبون كما ال امرهم الى الدمار والهلاك -

والصغرى بعد بعد التكبر نعم يا محمد [00:10:21](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال البغوي رحمة الله تعالى سوء سورة صاد مكية -

بسم الله الرحمن الرحيم. صاد القرآن بالذكر. الايات صادقين هو قسم وقيل اسم السورة كما ذكرنا في سائر حروف التهجي في [00:10:50](#) اوائل السور. وقال محمد بن كعب القرشي صاد. مفتاح اسم الصمد -

مفتاح اسم الصمد صاد حرف صاد هو اول اسم الله الصمد وكأنه يقول ان صاد في السورة مأخوذ من من اسم الله وهذا احد اقوال [00:11:12](#) المفسرين في الحروف المقطعة. انها مأخوذة من اسم الله -

الالف الف من الله واللام مثلا من اللطيف والميم من المنان ونحوه يقول بسم الله الصاد مشتاق مفتاح اسم الصمد وصادق الوعد [00:11:41](#) مفتاح اسم الصمد. نعم. وصادق الوعد. وقال الظحاك يعني مأخوذ من الصمد ومن -

وما ومن صادك الوعد سبحانه وتعالى نعم وقال الظحاك معناه صدق الله روي عن ابن عباس رضي الله عنهم. صدق محمد صلى الله [00:12:13](#) عليه وسلم والقرآن ذي الذكر اي بالبيان. قاله ابن عباس ومقاتل. وقال الظحاك ذي الشرف -

دليله قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وهو قسم. واختلفوا في القسم قيل جوابه قد تقدم وهو قوله ص اقسم الله تعالى بالقرآن [00:12:42](#) هنئا ان مخدعا قد صدق وقال وجب وحقيق وهو جواب قوله والقرآن كما تقول -

نزل وقيل جواب القسم مخدوف. تقديره اقران بالذكر. ما الامر كما يقول الكفار ودل على هذا المخدوف قوله تعالى بل الذين كفروا [00:13:16](#) قال قتادة هذا موضع القسم قوله بل الذين كفروا كما قال والقرآن المجيد بل عجبوا -

وقيل فيه تقديم وتأخير. تقديره بل الذي كفروا في عزة وشقاوة والقرآن بالذكر. وقال الاحقش جوابه قوله تعالى. ان كل الا كذب [00:13:46](#) قوله تعالى ان كنا وقوله سماء والطارق كله نفس -

وقيل جوابه قوله انها اذا لرزقنا وقال الكسائي قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وهذا ضعيف لانه تخلل بين هذا القسم وبين هذا [00:14:17](#) الجواب اقاصيص واخبار كثيرة. وقال القتبي بل لتدارك كلام ونفي اخر. ومجاز الآية ان الله اقسم بصاد -

والقرآن بالذكر ان الذين كفروا من اهل مكة في عزة حميّة جاهليّة حميّة. نعم تفسير عداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد [00:14:54](#) في عزة زينةكم اهلنا من قبلهم من قرن؟ يعني من الامم الخادنة فنادوا استغاثوا عند نزول العذاب وحلول النقمـة ولا -

ولا فراق. والمناص مصدر. ناصي ينص وهو الفوت والتأخر. يقال ناصي وباص يبوس اذا تقدم ولا تاب بمعنى ليس بلغة اهل اليمـن [00:15:41](#) وقال النحوي هي الا زيدت فيها الثناء وربـت. وثم وثـمت واصـلـها هـاء -

وصلـتـ بلا فـقالـواـ لاـ تـاءـ كـماـ قـالـواـ ثـمـةـ اـجـلـوـهـاـ فيـ الوـسـطـ تـاءـ وـالـوـقـفـ عـلـيـهـاـ بـالـتـاءـ عـنـ الزـجـاجـ وـعـنـ الـكـسـاءـ بـالـهـاءـ وـلـاـهـاـ ذـهـبـ جـمـاعـةـ [00:16:14](#) الىـ انـ التـاءـ زـيـدـتـ فيـ حـيـنـ. وـالـوـقـفـ عـلـيـهـاـ وـلـاءـ -

ثم يـبـتـدـأـ تـحـيـنـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ. وـقـالـ كـذـلـكـ وـجـدـتـ فيـ مـصـحـفـ عـثـمـانـ قـولـ اـبـيـ وـجـرـةـ السـعـديـ العـاطـفـ وـنـتـحـيـنـ ماـ منـ عـاطـفـ [00:16:37](#) وـالـمـطـعـمـونـ زـمـانـ ماـ منـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ وـسـأـلـهـ رـجـلـ عـنـ عـثـمـانـ فـذـكـرـ مـنـاقـبـهـ ثـمـ قـالـ اـذـهـبـ

الى اصحابك يريدوا الان. قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب قال بعضهم ابن عباس قال
قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب - 00:17:07

قال بعضهم لبعض مناص ايهربوا وخذوا حذركم الما نزل بهم العذاب بيدر قالوا ما فانزل الله تعالى ولا تحين من اليهس حين هذا القول
وعجبوا يعني الكفار الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله بل الذين كفروا اجاءهم - 00:17:35

منذر منهم. يعني رسولنا من انفسهم ينذرهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهها واحدا. وذلك ان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ذلك على قريش وفرح به المؤمنون. فقال الوليد بن المغيرة - 00:18:05

الملأ من قريش وهم الصناديد والاشراف. وكانوا خمسة وعشرين رجلا. اكبرهم سنا الوليد بن المغيرة قال لهم امشوا الى ابي طالب
فاتوا ابا طالب وقالوا له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانا قد اتيناك لتنقضي بيننا - 00:18:35

وبين ابن اخيك فارسل الى ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألونك السواء. فلا تمل
يسألونك السواء فلا تمل كل الميل على قومك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا يسألونني - 00:19:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتعاطوني كلمة واحدة تملكون العرب. فقال ابو جهل لله ابوك لتعطيك عشر امثال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله فنفروا من ذلك - 00:19:30

وقاموا قالوا اجعل الالهها واحدا. كيف يسع الخلق كلهم؟ الله واحد. ان هذا عجب اي عجيب والعجب والعجب واحد لقولهم رجل
كريم وكبير وكبر وطويل وطوال وعربيض وعرااظ وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. اي انطلقوا من مجلسهم الذي
كانوا فيه عند ابي طالب - 00:20:00

يقول بعضهم لبعض امشوا واصبروا على الهتكم اي اثبتو على عبادتي الهتكم ان هذا شيء يراد اي الا امر يراد بنا. وذلك ان عمر لما
اسلم وحصل لل المسلمين قوة بمكانة - 00:20:33

قالوا ان هذا الذي نراه من زيادة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شيء يراد قبل يراد بمحمد ان يملك
 علينا ما سمعنا بهذا اي بهذا الذي يقوله محمد من التوحيد - 00:20:54

الاخرة قال ابن عباس رضي الله عنهمَا والكبير ومقاتل يعانون النصرانية. لانها اخر من لا يوحدون. بل يقولون ثالث ثلاثة. وقال مجاهد
وقد هداه. يا نور ان ملة قريش ودينهم الذي هم عليه. ان هذا الا اختلاق كذب وافتعل. او - 00:21:21

القرآن من بيننا وليس باكبزنا ولا اشرفنا. قوله اهل مكة قال الله عز وجل بل هم في شك من ذكري اي وحي ما انزلت لما يذوق عذاب
ولو ذاقوه لما قالوا هذا القول. اما عندهم اعندهم - 00:21:56

خزائن رحمة ربك اي نعمة ربك يعني مفاتيح النبوة. يعطونها من انشاء نظيره اهم يقسمون رحمة ربك؟ النبوة ربك العزيز الوهاب.
العزيز في ملکه. الوهاب ووهب النبوة. لمحمد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:26

امنهم ملک السماوات والارض وما بينهما ليس لهم ذلك فليرتقوا في الاسباب اي ان ادعوا شيئاً من ذلك فليصعدوا في الاسباب التي
توصلهم الى السماء. ولیأتوا منها بالوحي الى من يختار - 00:22:58

قال مجاهد وقت هدا وطرقها من سماء الى سبأ. وكل ما يوصلك الى شيء من باب او طريق فهو سببه. وهذا امر توبیخ وتعجیز دم ما
هناك اي هؤلاء الذين يقولون هذا القول - 00:23:17

جند هناك وما صلة مهزوم مغلوب من الاحزاب. اي من جملة الاجناد يعني قريشا قال قتادة اخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
وهو بمكة انه سيهزم جند المشركين. فقال سيهزم الجمع ويولون الدبر - 00:23:43

جاء تأویلها يوم بدر وهو هناك اشارة الى بدر ومصارعهم ومصارعهم من الاحزاب اي من جملة الاحزاب. اي هم من القرون الماضية
الذى نتحزب وتجمعوا على انبیاء بالتكذیب واهلكوا ثم قال معذيا لنبيه صلی الله علیه وسلم - 00:24:14

لا الله الا الله قال الامام ابن كثیر رحمة الله تعالى تفسیر سورة صاد وهي مکية بسم الله الرحمن الرحيم. صاد القرآن في الذکر الایات
اما الكلام على الحروف المقطعة فقد تقدم في اول سورة البقرة بما اغنى عن اعادته ها هنا - 00:24:48

وقوله والقرآن بالذكر اي والقرآن المشتمل على ما فيه ذكر للعباد. ونفع لهم في المعاش كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. اي

وكذا قال قتادة ابن جرير وقال ابن عباس وسعيد ابن جبير - 00:25:20

واسمعائيل ابن ابي خالد وابن عبيبة وابو حصين وابو صالح والسيدي للذكر شرف ايدي الشأن والمكانة. ولا منافاة بين قولين. فانه

كتاب شريف مشتمل على التذكير والاعداد والانذار. واختلفوا في جواب هذا القسم. وقال بعضهم هو كقوله - 00:25:50

كل الا كذب الرسل فحق عقاب. وقيل قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار اتاهمها ابن جرير وهذا الثاني فيه بعد كبير. وضاعفه ابن

جرير. وقال قتادة جوابه الذين كفروا في عزة وشقاوة. واختاره ابن جرير. وقيل جوابه ما تضمنه - 00:26:20

السورة بكمالها والله اعلم. ثم حكى ابن جرير عن بعض اهل العلم انه قال جواب القرآن بالذكر وقوله بل الذين كفروا في عزة

وشقاوة اي ان في هذا وعبرة لمن يعتبر وانما لم ينتفع به - 00:26:50

يرون لانهم في عزة اي استبار عنده وحمية. اي مخالفة ومعاندة ومقارقة ثم خوفهم ما اهلك به الامم قبلهم بسم الله والحمد لله

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:23

قال الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بدعوة

التوحيد. وقال لهم اعبدوا الله وحده ليس لكم الله يعبد بحق غيره - 00:28:01

افلا تخشون عذابه فقال الملايين الذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكته كما

سمعنا بهذا في اباننا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين - 00:28:23

كذبه اشرف قومه وقالوا لعامتهم انه انسان مثلكم. لا يتميز عنكم بشيء ولا يريد بقوله الا رئاسة وفضلا عليكم ولو شاء الله ان يرسل

الينا رسولا لارسله من الملائكة ما سمعنا بمثل هذا فيمن سبقنا من اباء واجداد - 00:28:46

وما نوح الا رجل به مس من الجنون. فانتظروا حتى يفيق فيترك دعوته او يموت فتستريحوا منه قال رب انصرنى بما كذبوني قال

نوح الرب انصرنى على قومي بسبب تكذيبهم اي فيما بلغتهم من رسالتك - 00:29:12

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا النور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واحد لك الا من سبق عليه القول

منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:29:35

فاوحينا اليه ان اصنع سفينة عظيمة باعيننا وحينا. اي بامرنا لك ومعونتنا. وانت في حفظنا وكلا اتينا وفي هذا اثبات صفة العين لله

سبحانه بما يليق به تعالى دون تشبيه ولا تكليف - 00:29:54

واذا جاء امرنا بعذاب قومك بالغرق. وبدأ الطوفان سفار الماء من تنور النار. فادخل في السفينة من كل الاحياء ذكرا وانثى. ليبقى

النسل وادخل اهله لك الا من استحق العذاب لکفره كزوجتك وابنك - 00:30:15

ولا تسألني نجاة قومك الظالمين. فانهم مغرقون لا محالة فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم

الظالمين فاذا علوت السفينة مستقرها عليها انت ومن معك امنين من الغرق. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الكافرين - 00:30:36

وقل ربى انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزليين. وقل خير المنزليين وقل ربى يسر لي النزول المبارك الامن. وانت خير المنزليين. وبهذا

تعليم من الله عز وجل لعباده لان نزلوا ان يقولوا هذا - 00:31:00

ان في ذلك الایات وان كنا لمبتلين ان في انجاء المؤمنين واهلاك الكافرين لدلالات واضحات على صدق رسول الله فيما

جاءوا به من الله. وان كنا لمختبرين الامم بارسال الرسل اليهم قبل قب وقوع العقوبة بهم - 00:31:23

ثم انسأنا من بعدهم قرنا اخرين. احسن الله اليك هذه قصة نوح في سورة المؤمنون بشيء من الاختصار تقدم ان نوح عليه السلام

هو اول الرسل بعثه الله الى قومه لما - 00:31:48

احدث الشرك بالله الله تعالى في هذه الایات انه دعا قومه وانهم ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره

تكون وقال الملايين الذين كفروا من قوم ما هذا الا بشر مثلكم - 00:32:20

يريد ان يتفضل عليكم هذا الرجل واحد مثلكم. لا فضل له. لكنه يريد ان يتشرف عليكم وان يكون له فضل عليكم وهذه اتهامات

اعداء الرسل واداء الحق يتهمون من دعا الى الحق يتهمون بان له اغراض - 00:32:56

قالوا ما عدا الا بشر مثلكم ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال الملا الذين قومه ما هذا الا بشر مثلهم وقال لو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:33:23

هو الا رجل به جنة اتهام اخر يعني مجنون رجل به جنة وتربيصوا بي حتى حين انتظروا بي حتى يهلك او يموت انه اذا رجل به الجنة يتربصون به حتى حين - 00:34:02

فاستنصر نوح نوح بربه قال رب انصرنـي بما كذبوا كما قال تعالى في ايات اخرى ونروح عند نادـي من قبل فاستجبنا له فنجـينـاه واهـله من الكرب العظيم بداية اخرـي فـدعا ربـه اـني مـغلـوبـ - 00:34:36

تنـتـنصر اللـهـمـ اـنـصـرـنـيـ بماـ تـكـذـبـونـ فـاـوـحـيـنـاـ اـلـيـهـ لـمـ حـكـمـ اللـهـ عـلـيـهـ بـالـهـلـاـكـ وـالـعـرـقـ اـمـرـ نـبـيـهـ وـرـسـوـلـهـ نـوـحـاـ اـنـ يـصـنـعـ سـفـيـنـةـ رـوـحـ هـنـاـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ فـيـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ اـنـهـ مـغـرـقـوـنـ يـعـنـيـ لـاـ تـدـافـعـ عـنـهـمـ وـتـطـبـنـيـ - 00:35:13

يعـنـيـ اـمـهـاـلـهـمـ وـلـاـ تـخـاطـبـهـمـ فـيـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ اـنـهـ مـغـرـقـوـنـ يـعـنـيـ قـدـ حـقـ القـوـلـ عـلـيـهـمـ وـاـنـهـ لـاـبـدـ لـهـمـ مـنـ الـهـلـاـكـ بـالـعـرـقـ فـيـ الطـوـفـانـ بـالـمـاءـ

قال رب منصور بما تكذبون فـاـذاـ جاءـ اـمـرـنـاـ وـفـاـضـ التـنـورـ فـاـسـلـكـ فـيـهـاـ مـنـ كـلـ زـوـجـ - 00:35:52

يـأـمـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـذـاـ جـاءـهـ اـمـرـ اللـهـ وـفـاـرـ التـنـورـ بـالـمـاءـ التـنـورـ مـوـقـدـ النـارـ يـفـورـ مـاءـ فـكـيـفـ بـمـاـ سـوـاهـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـيـاتـ الـاـخـرـىـ وـفـجـرـنـاـ الـاـرـضـ عـيـوـنـاـ - 00:36:37

الـتـقـىـ المـاءـ عـلـىـ اـمـنـ فـتـحـنـاـ اـبـوـابـ السـمـاءـ بـمـاءـ مـنـهـمـ وـفـجـرـنـاـ الـاـرـضـ عـيـوـنـاـ فـاـسـلـكـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ اـدـخـلـ يـسـتـبـيـنـ مـنـ كـلـ الزـوـجـيـنـ مـنـ كـلـ

مـنـ النـاسـ وـمـنـ الـبـهـائـمـ مـنـ كـلـ الزـوـجـيـنـ اـثـنـيـنـ - 00:37:04

واـهـلـكـ الاـ مـنـ سـبـقـ عـلـيـهـ القـوـلـ الاـ مـنـ سـبـقـ عـلـيـهـ قـوـلـ مـنـهـمـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ بـالـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ اـنـ اـمـوـرـكـ وـاـذـاـ اـسـتـوـيـتـ اـنـ وـمـنـ مـعـكـ عـلـىـ

الـفـلـكـ فـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ نـجـانـاـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ - 00:37:34

يـعـنـيـ لـمـ رـكـبـوـاـ السـفـيـنـةـ يـعـنـيـ هـذـهـ بـدـعـةـ هـذـهـ عـلـامـةـ النـجـاـةـ فـاـذـاـ اـسـتـوـيـتـ اـنـ وـمـمـاـ اـسـتـقـرـرـتـمـ فـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ

نـجـانـاـ مـنـهـ يـعـنـيـ اـنـ اـهـ حـصـلـتـ النـجـاـةـ بـمـجـرـدـ رـكـبـهـمـ فـيـ السـفـيـنـةـ - 00:37:58

لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ لـهـمـ النـجـاـةـ بـرـكـوـبـ السـفـيـنـةـ اـمـرـهـ اـنـ يـدـعـوـ قـلـ رـبـ اـنـزـلـنـيـ مـنـزـلـاـ مـبـارـكـاـ وـاـنـتـ خـيـرـ الـمـنـزـلـيـنـ تـاـمـرـوـاـ بـحـمـدـ اللـهـ وـبـدـعـاهـ

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ نـجـانـاـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ. وـقـلـ رـبـيـ اـنـزـلـنـيـ مـنـزـلـاـ مـبـارـكـاـ وـاـنـتـ خـيـرـ الـمـنـزـلـيـنـ. اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ - 00:38:35

فـيـهـ هـلـاـكـ اللـهـ الـكـفـرـ الـمـكـذـبـيـنـ وـنـجـاـةـ نـوـحـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ ذـلـكـ اـيـاتـ بـاـيـاتـ يـنـتـفـعـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـيـعـتـبـرـوـنـ وـيـتـذـكـرـوـنـ

وـيـعـرـفـوـنـ رـبـهـمـ اـنـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ نـعـمـ يـاـ عـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ بـسـمـ اللـهـ الـرـحـمـنـ الـرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ

الـلـهـ - 00:39:17

قـالـ فـضـيـلـةـ قـالـ الشـيـخـ عـلـامـةـ عـبـدـ الـلـطـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الـلـطـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ حـسـنـ اـلـشـيـخـ. هـذـاـ دـرـسـ جـدـيدـ نـبـأـهـ الـيـوـمـ فـيـ كـتـابـ لـلـشـيـخـ عـبـدـ

الـلـطـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ حـسـنـ مـنـ - 00:40:09

مـنـ اـحـفـادـ شـيـخـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ وـمـنـ اـئـمـةـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـمـبـارـكـ وـهـوـ كـتـابـ يـرـدـ بـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـفـتـرـيـنـ هـذـاـ شـيـخـ الـاـمـامـ كـمـاـ ذـكـرـ وـمـضـمـونـ الـكـتـابـ كـلـهـ هـوـ تـقـرـيـرـ تـوـحـيـدـ الـعـبـادـةـ - 00:40:27

وـتـفـنـيـدـ الـشـرـكـ بـالـلـهـ وـمـنـ ذـلـكـ الـقـبـوـرـيـةـ عـبـادـةـ الـقـبـوـرـ الـتـيـ يـعـنـيـ اـمـاـ عـمـتـ كـثـيـرـاـ مـنـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـاـ الـاـمـامـ مـنـ اـئـمـةـ هـذـهـ الدـعـوـةـ وـهـذـاـ

الـكـتـابـ مـنـ خـيـرـةـ مـاـ فـهـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:41:00

وـحـقـيـقـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ حـقـيـقـ بـهـذـاـ الـاـسـمـ اـنـ مـصـبـاحـ الـظـلـامـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ كـذـبـ وـافـتـرـىـ عـلـىـ الـاـمـامـ

نـفـعـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ عـلـمـ التـذـكـيرـ وـالـتـبـصـيرـ - 00:41:32

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـبـيـكـمـ قـالـ الشـيـخـ عـبـدـ الـلـطـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ حـسـنـ اـلـشـيـخـ فـيـ كـتـابـهـ مـصـبـاحـ الـظـلـامـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ كـذـبـ عـلـىـ

الـشـيـخـ الـاـمـامـ وـنـسـبـهـ اـلـىـ تـكـفـيـرـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ وـالـاـسـلـامـ. بـسـمـ اللـهـ الـرـحـمـنـ الـرـحـيمـ وـبـهـ نـسـتـعـيـنـ - 00:42:09

وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـىـ بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيـمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـهـ

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:42:28

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا هذه هي خطبة الحاجة
هذا مروية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه هذه الخطبة - 00:42:45

تعدد بخطبة الحاجة قد اشتغلت على حمد الله والثناء عليه وعلى الشهادتين والايام بالقدر فهي مشتملة على اصول على اصول
العقيدة وعلى انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات كما يتضمن والايام بالقدر - 00:43:05

من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وتضمنت الشهادتين اللتين هما اصل دين الاسلام اما بعد ارسله بين يدي
الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اللهم صلی وسلم. اما بعد فان - 00:43:37

ان الله تعالى قد اصطفى لنبوته واكرم برسالته افضل خلقه واقربهم اليه منزلة واحقهم بمواهب كراماته ونشر ولاياته والله اعلم
حيث يجعل رسالته ويهب كرامته وولايته. واصطفى من انبئائه ورسله ساداتهم وآباءهم واولي العزم منهم - 00:44:02

وجعلهم في الذروة العليا والمقام الثاني الذي تقاصروا عنه تقاصر عنده المتطاولون. ووقف دون درجاته المرسلون وما منا الا له مقام
معلوم تقام من اعباء الرسالة وانقال الجهاد ومكافحة الجبارين ومراقبة رؤوس الكفرة والمستكرين - 00:44:28

بما لم يقم به سواهم ولم يصل اليه من عادهم وقيض لهم من اعدائهم ائمة الكفر وصناديقهم مكذبين لرسله العادلين به غيره
الجاعلين معه الالهة والانداد الواصفين لربهم بما يتنزه عنه ولا يليق بحاله وكماله واحاديته وصمديته - 00:44:51

كالصاحبة والشركاء والالواد لظهور عجائب الحكمة وداعي التقان. ولطائف الصنع وعظمة السلطان. يعني ابلى الله الرسل باعدائهم
بحكمة بالغة حتى كان هذا الرسل واتباعهم من الجهاد جهاد اعداء الله ذو الحجة والبيان - 00:45:14

وبالسيف والسنان وسيادة الشيخ قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف
وهذه السنة جارية على الرسل كلهم وكذلك جرت على اتباعهم فلاتباعهم - 00:45:45

حظ من هذا الفضل وهذا الجهاد نعم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترون -
00:46:14

وسبحان من فتح لمعرفته كل باب وكشف عن قلوب اوليائه كل غي وحجاب وما يذكر الا اولو الالباب. واقتضت حكمته الالهية
ومشيخته الربانية ان يبتلي ورثة رسله وانبيائه بحسب ميراثهم عن صفوته واوليائه - 00:46:37

فاكثرهم ميراثا اشدهم متابعة واعظمهم اقتداء هو اكبرهم محنـة. واعظمهم بريـة واصعبهم اضـدادـا. لا سيما ورثة هذا النبي الكـريم ذـي
الـوسـيـلـةـ والـفـضـيـلـةـ والـمـقـامـ الـمـحـمـودـ والـتـعـظـيمـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ - 00:46:59

فـانـ اللهـ اـبـتـلـاهـ بـجـهـالـهـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـمـنـافـيـقـيـهاـ كـمـاـ اـبـتـلـىـ مـؤـمـنـيـهـ بـكـفـارـهـ وـخـيـارـهـ كـمـاـ اـبـتـلـىـ مـؤـمـنـيـهـ بـكـفـارـهـ وـخـيـارـهـ بـشـرـارـهـ وـابـرـارـهـ
بـفـجـارـهـ وـاـهـلـ سـنـتـهـ بـمـبـتـدـعـيـهـ وـكـانـ رـبـكـ بـصـيـرـاـ وـمـنـ صـبـرـ اـحـوـالـ النـاسـ وـاـسـتـقـائـهـ وـنـظـرـ فـيـمـاـ اـصـيـبـ بـهـ اـهـلـ فـتـنـ بـعـضـهـ بـعـضـ
ابـتـلـاءـ - 00:47:18

الـلـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـكـفـارـ وـاـهـلـ السـنـةـ يـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـقـومـ سـوقـ الـجـهـادـ يـقـومـ السـوقـ وـالـجـهـادـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ بـيـنـ الـحـزـبـ حـزـبـ الرـحـمـنـ
وـحـزـبـ الشـيـطـانـ هـمـ حـزـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ وـالـحـرـبـ بـيـنـ الرـسـلـ وـالـحـرـبـ بـيـنـ الـكـفـارـ مـذـقـىـ مـنـ وـرـاءـ سـجـلـانـ - 00:47:51
صـرـاعـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ. نـعـمـ وـمـنـ سـبـرـ اـحـوـالـ النـاسـ وـاـسـتـقـائـهـ وـنـظـرـ فـيـمـاـ اـصـيـبـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـبـتـلـىـ بـهـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ
عـرـفـواـ سـنـةـ اللـهـ الـتـيـ قـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـ - 00:48:31

واـسـتـبـانـتـ لـهـ حـكـمـةـ التـرـجـيـحـ وـالـفـضـلـ. وـاـكـثـرـ النـاسـ فـيـ خـفـارـةـ جـهـلـهـ وـغـبـاوـةـ فـهـمـهـ. وـفـيـ اـنـتـاءـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ ظـهـرـ بـنـجـدـ مـنـ اـحـبـارـ
الـاـمـةـ وـسـادـاتـهـ مـنـ يـدـعـوـ اـلـىـ تـوـحـيدـ اللـهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـافـرـادـهـ بـالـقـصـدـ وـالـارـادـةـ - 00:48:49

وـيـجـدـدـ مـنـ دـرـسـ مـنـ اـصـوـلـ الـمـلـةـ وـقـوـاـعـدـ الـدـيـنـ. وـدـعـاـ اـلـىـ مـذـهـبـ السـلـفـ وـالـائـمـةـ السـابـقـيـنـ. فـيـ اـثـبـاتـ صـفـاتـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـنـفـىـ عـنـ
اـيـاتـ الصـفـاتـ وـاـحـادـيـثـهـ تـأـوـيـلـ الـجـاهـلـيـنـ وـالـحـادـ المـحـرـفـيـنـ وـزـيـغـ الـمـبـطـلـيـنـ - 00:49:09

قرر ذلك بادلته وقوانيته الشرعية وحکى نصوص الائمة واجماع الامة بالنقل عن الدول اللاتباث الذين عليهم مدار احكام الدين في نقل اصوله وفروعه واجمعت الامة على هدایتهم ودرایتهم حتى ظهر المذهب وانتشر. وعرفه كثير من اهل الفقه وحذاق البشر -

00:49:29

ومن له نهمة في طلب العلم والاثر وقد كان قبل ذلك مهجورا بين الناس لا يعرفه منهم الا النزاع من الاكياس وقرر توحيد العبادة بادلته القرآنية وبراهينه النبوية ونهى عن التعلق على غير الله محبة وانابة وتعظيمها وخوفا ورجاء وتوكلا -

00:49:52

ونحو ذلك من انواع التعلقات وقرر ان هذا حق الله لا يصلح لسواه من نبي او ملك او صالح او غيرهم وبسط القول في ذلك واطلب وعلل. ومثل وجادل وناضل حتى ظهرت الحجة واستبانت المحة -

00:50:15

يستجاب له من اراد الله هدایته وسبقت له السعادة وصد عنه اخرون وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات لاخوانهم واشباه وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات اخوانهم واشباههم الذين كفروا من قبل وعارضوا الرسل بجهلهم كذلك قال الذين مثل من قبلهم مثل قولهم -

00:50:34

وقد رأيت لبعض المعاصرین كتابا يعارض به ما قرر شيخنا من اصول الملة والدين ويجادل بمنع تضليل عباد الاولیاء والصالحين. ويناضل من ويناضل عن غلاة الرافضة والمرجعیین. الذين انزلوا العباد بمنزلة الله رب العالمین. واکثر التشبيه بانهم من الامة. وانهم

يقولون لا الله الا الله وانهم -

يصلون ويصومون ونسی في ذلك عهود الحمى. وما قررہ كافة الراسخین من العلماء واجمع عليه المواقف والمخالف من الجمهور والدهماء. ونص عليه الاکابر والخواص من اشتراط العلم والعمل في الاتیان بكلمة الاخلاص -

00:51:29

والحكم بموجب الردة على فاعل ذلك من سائر العبيد والاشخاص وسمى كتابه جلاء الغمة عن تکفير هذه الامة. ومراده بالامة هنا من عبد ال البيت وغلا فيهم وعبد في حين ودعاهم واستغاث بهم وجعلهم وسائط بينه وبين الله يدعونهم ويتوكل عليهم. هذا مراده

ولکنه اوقف -

عليهم لفظ الامة ترويجا على الاغمار والجهال. ولبسا للحق بالباطل. وهو يعلم ذلك وسيجازيه الله بما وعد به امثاله من المفترین قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترین -

00:52:13

فلكل مفتری نصيب منها بحسب جرمها وعلى قدر ذنبه وقد رأیت على هذا الرجل من الذلة والمهانة مدة حياته ما هو ظاهر بين يعرفه من عرفه فصل قال المفترى قد ابتلى الله اهل نجد بالجزيرة بل جزيرة العرب بمن خرج عليهم. هذا بداية نعم احسنت -

00:52:34

بدأ الشيخ ينقل شيء من كلامه ثم يناقشه ويرد عليه وهذا هو الجهد بالحجۃ والبيان وقد درج على ذلك السلف الصالح يودون على المشرکین والمبتدعین بالایات والاحادیث والاثار ويفندون شبهاتهم -

00:53:00

وفي ذلك تبصیر للعباد تبصیر للناس وهذا تحقیق قوله تعالى قل هذه سبیلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعی وهذا فضل الله يؤتیه من يشاء العلم والعمل والجهاد -

00:53:34

سبحان من يمن على من يشاء لا الله الا هو هذی ببداية الكتاب. نعم. كيف على الفصل هذا؟ احسن الله اليکم. نعم احبك. احسن الله اليک دار العاصمة. نعم هم الناشرون له وهم الناشرون -

00:53:59

النسخة ذی اللي معک منهم الله المستعان جزاک الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین. نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد -

00:54:36

بعد قال في موطن الامام مالک رحمة الله كتاب القدر بباب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالک عن ابی الزناد. كل ما مضى في مسائل فقهیة وهذا في الحقيقة نقله الى -

00:55:09

نوع اخر من العلم وهو العلم باصول الاعتقاد ووصول الاعتقاد هي اصول الایمان التي اجاب بها الرسول جبریل اخبرني عن الایمان مفسرة وقال في اخره وتومن بالقدر خیره وشره والایمان بالقدر هو الاصل السادس من اصول الایمان -

00:55:27

وقد اضطررت الامة في هذا الاصل فمنهم الغلاة في اتباته ومنهم النافون له وتوسط اهل السنة والجماعة امنوا بي دون غلو وجمعوا بين الايمان بالشرع والقدر جميعا فانه لا يتحقق الايمان - [00:56:02](#)

ولا يتم التوحيد الا ببداية الامام بالشرع والقدر نعم. احسن الله اليك باب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:26](#)

تحاج ادم وموسى فحج ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته. قال نعم. قال افتلومني - [00:56:44](#)

على امر قد قد قدر علي قبل ان اخلق وحدثني يحيى عن مالك عن ابي انيسة عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب انه اخبره عن مسلم ابن يسار الجهنمي - [00:57:04](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الاية. واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - [00:57:20](#)

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيديه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبامل اهل الجنة يعملون - [00:57:37](#)

ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله فيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة - [00:57:57](#)

حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الجنة فيدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار عمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار - [00:58:17](#)

وحدثني عن مالك. سأله الرسول في غير هذا الحديث سئل الرسول فيما العمل يعني هل نحن املنا هذا يعني امر قد سبق به الغدر ام هو شيء مستأنف فقال بل هو - [00:58:35](#)

من سبق في علم الله في قدره وقالوا اذا افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر وتلا قوله تعالى فما فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسمع - [00:58:52](#)

ان يعمل ويتوكل على ربه مؤمنا بان ما يوفق ما يقع منه وبقدر الله ايضا ويسأل ربه ايها نعبد واياك نستعين وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امررين لن تضلوا ما تمسكت بهما كتاب الله - [00:59:23](#)

سنة نبيه وحدثني يحيى عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس عن طاووس يمانى انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال طاووس وسمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:00:11](#)

وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز وحدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهاي - [01:00:34](#)

وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك انه قال كنت اسir مع عمر ابن عبدالعزيز فقال ما رأيك في وحدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمر ابن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما. الزبير. الزبير. عبد الله بن - [01:00:52](#)

نعم. نعم يقول في خطبته ان الله هو الهاي والفاتن. الفاتن نعم ليس من اسماء الله يريده ان الله هو الهاي الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء نعم وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك انه قال كنت اسir مع عمر ابن عبدالعزيز - [01:01:17](#)

عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية قال فقلت رأيي ان ان تستتب لهم فان تابوا والا عرظتهم على السيف. فقال عمر بن عبد العزيز وذلك رأيي. قال وذلك رأيي - [01:01:48](#)

باب جامع ما جاء في اهل القدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتسأل المرأة طلاق اختها - [01:02:06](#)

تستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وحدثني عن مالك عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي قال قال معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهم وهو على المنبر ايتها الناس انه - [01:02:22](#)

لا مانع لما اعطى الله ولا معطى لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد - [01:02:40](#)

اللهم صل وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه انه كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يعجل شيء اناه وقد حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى - [01:02:57](#)

حدثني عن مالك انه بلغه انه كان يقال ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب كتاب حسن الخلق حسبك احسن الله اليك اللهم احسن الله اليك يقول السائل - [01:03:21](#)

آ امرأة حامل وعندتها تأتها من حين لآخر وإذا كدت خرج منها شيء من قطرات البول فهل تعتبر مثل من عنده سلس البول فلا تقطع عن الصلاة اذا اصابتها كحة وانما تتوضأ وتحفظ - [01:03:48](#)

اذا كانت هذه الكحة كثيرة وتفاجنها يعني ليس يعني لا تقطع عنها وقتا اذا كانت مستمرة فحكمه حكم صاحب السلف اذا كانت لا تأتها في بعض الاوقات فانها تطهر وتصلي في في الوقت الذي تقطع عنه الكحة - [01:04:20](#)

كما يصلى غيرها حكم الطاهرات يا اخي اذا انها تطهرت وصارت هي لا تأمن لا تؤمن ان تأتها الكعبة فينزل البول فهي في حكم صاحب السلس نعم احسن الله اليك - [01:04:54](#)

يقول السائل هل في صيام التطوع نية مسبقة اي نعم ينبغي ان ينوي من الليل ولكنه التطوع يقول اهل العلم انه يصح بنية من النهار فلو اصبحت وانت ما نويت الصيام - [01:05:34](#)

ولم تأكل شيئا ثم بدأ لك انت الصوم فلك انما الذي تشرط له النية من الليل والفرض نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم اذا آ ربط الفأر وهو في المصيدة بكيس - [01:05:54](#)

فمات مختنقا اه هل هذا جائز في قتل اه الفأرة ايه ده ايه ده ايه السرقة بدون هذا هو الذي ينبغي يقتله اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة اذا تيسر قتله بدون - [01:06:38](#)

فلا ينبغي قتله بالطريقة السيئة التي فيها تعذيب فاذا كان لا يمكن قتله الا بهذا فليقتل لأن الله اباح قتله خمس من الدواب كلهم يقتلن في الحل والحرم نعم احسن الله اليك - [01:07:05](#)

يقول السائل منشأة طبية اشتراك فيها اطباء في اسهم مالية لانشائها واصبح لها ربح سنوي هل الزكاة على مال السهم الاصلي او على الربح السنوي او على كل اهلاه ايه اللي حصل لهم - [01:07:30](#)

اموال من المراجعين يعني اجرة مجتمع عندهم اجرة فان الزكاة في هذه الاموال التي حصلت لهم فاذا اجتمع عنده مبلغ وحال عليه الحال وجبت وحال عليه الحال اما المنشأة الرقبة المبني مثلا لا زكاة فيه - [01:08:07](#)

المبني والرقبة وكذلك الاجهزة لا زكاة فيها انما الزكاة في بالاموال التي يتلقونها من ايدي المراجعين فاجرح له احسن الله اليك. يقول السائل آ امرأة تقول ان الزوج يقيم مع زوجته الاولى - [01:08:55](#)

في اوروبا ويمثل هناك اكثرا من سنة فهل يجوز لي ان اطالبه ان يقيم عندي مثل المدة التي يقيمها مع زوجته الاخري رسول الله اذا حوارث سفر اقرع بين النساء - [01:09:29](#)

فاذا اقرع بينكما لاحداكم والحق لها حينئذ في مدة السفر ولا يلزم ان ولا يلزم آ ولا يلزم حينئذ ان يقضي للمقيمة اما اذا ان يأخذ بمجرد رغبتي هو فلا بدد ان يقضي - [01:10:17](#)

المقيمة اذا اخذ احدى الزوجتين برغبتي لا بقرعة فلا بدد ان يقضي للاخوة التي المقيمة التي خلف وترك في بلده. نعم احسن الله اليك. يقول السائل من صلى لغير القبلة جاهلا - [01:10:57](#)

وفي اثناء الصلاة عرف انه لغير القبلة فعدل نفسه الى القبلة قال عليه شيء ليس عليه شيء ما جاء منه اذا كان قد اجتهد في معرفة

القبلة ثم اخطأ ثم تبين له - 01:11:26

وانحرف وصحح الخطأ صحيحة اما اذا كان صلى الله عليه وسلم يسأل عن الصلاة من اولها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز جمع الجمعة مع العصر في السفر - 01:11:47

عندى نعم عندى انه يجوز وكثير من اهل العلم يقول انه لا يجوز جمع العصر مع لكن المسألة فيها خلاف والذى ترجح عندى انه يجوز جمع العصر مع الجمعة في السفر - 01:12:20

وليس للسائل ان يقول ان الرسول ما جمع نقول له ان الرسول ما صلى الجمعة في سفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تحرم المرأة المخبية على الرجل آآ الذي خببها حرمة مؤبدة - 01:12:46

اهل العلم يقول ان تحرم نعم حرمة مؤبدة وبعضهم يقول اذا انقطعت عن زوجها يعني مدة او عادت اليه او تزوجت فالمخب الاول له ان يتزوجها لو تزوجت ثم طلقت فالمخب ان يتزوجها - 01:13:33

ولو رجعت الى زوجها ثم طلقتها فالمخب ان يتزوجها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأ فيما تقدم في كتاب الاعتقاد للبيهقي اه استدلال البيهقي رحمة الله في كتابة التوراة القرآن والتوراة في اللوح المحفوظ - 01:14:23

على ان كلام الله نفسي على ان كلام الله نفسي نفسي. نعم يقول والسؤال هل كتابة الله القرآن في اللوح المحفوظ تنافي تكلمه سبحانه بالقرآن وقت مشيئته لذلك وقت مشيئته لذلك - 01:15:02

النسيئة مشيئته. لا لا تنافي لكن ما تقوله عن البيهقي انا لا اذكره ولا اظنه يستدل به على ان كلام الله معنى النفس لا يمكن ان يستدل به على القدم على ان كلام الله قديم - 01:15:31

اما ان يستدل به على ان كلام الله نفسي لا بمشيئته لا اذكر ولعله يراجع وعلى كل حال خطأ يعني اقول بان كلام الله معنى النفس كان انه ليس بحرف ولا صوت - 01:15:53

وانه قديم معناه انه لا لا يحشر من ربك تعالى بمشيئته لان كل ما يكون بالمشيئه فهو محدث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اعمل في المستشفى ووقت الصلوات يأتون المرضى - 01:16:24

فهل استقبلهم ام اذهب اصلي وقد يكون بعضهم حالات طارئة بسيطة كان يعني من حرارة ومن هذا القبيل. اذهب وصل الا من يكن في حالة ضرورة وقوفه كما او جلوسك لمعالجته - 01:16:51

والنظر في حالته من باب الضرورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في انتظار الامام حتى ينصرف من الصلاة وخروجه من المسجد اجر ام اذا انتهيت من الصلاة انصرف قبل خروج الامام - 01:17:21

انصرف قبل خروج الامام لكن توكتوك خرج الامام او لم يخرج هذا هو الذي فيه الاجر الذي جاء فيه الحديث وانما من جالس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم صلي اللهم - 01:17:49

صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم ما لم يؤذني او ما لم يحدث المأمور اذا صلى فان جاء انتظاره في مصلاه يؤجر عليه لكن لا ارتباط بينه وبين الامام خرج الامام او لم يخرج - 01:18:16

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت مقىما في فندق في مكة وصليت الى غير القبلة عدة صلوات فهل صلاته صحيحة اذا سأله و من تثق بمن يوثق به عن القبلة - 01:18:56

وارشدك واحظاً الذي سأله فلا وصلاتك صحيحة اما اذا تعاونت وتحريت واتمتع على ظنك فقط بلا دليل فلا بد ان تعيد صلواتك اذا صليت يعني معناها اذا اجتهدت صلิต باجتهاد - 01:19:38

ومن الاجتهاد سؤال من يوثق به وبمعرفتي والصلاحة صحيحة اما اذا كان ان تهاون صليت يا بحسب ظنك وتخرك او عي يمتع بالعلامة اذا اعتمدت على العلامة التي يكتبونها في الفنادق انها القبلة فهي دليل - 01:20:08

لأنهم ما كتبواها الا بعد التزبد نعم احسن الله اليكم يقول السائل خطبت امرأة وهي كاشفة لوجهها ورفضت تغطية وجهها فهل تتصحون للزواج منها اذا اصرت على الكشف وجهها فخير لك ان تختار افضل منها وخيرا منها - 01:20:38

اصرارها على كشف وجهها يدل على ضعف دينها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قول الشخص لعمري او لعمري المعروف عند اهل العلم ان هذا يجوز لانه ليس - [01:21:11](#)

قسما صريحا وانه اسلوب يؤتى به للتأكيد فقط وقد عذر عن جماعة من السلف يطلقون هذا العاملين العاملين والاحوط ترك استعمال هذا اللفظ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:40](#)

اخي عمره ثلاثون سنة كان لا يحافظ على الصلوات ومؤخرا وجدته يسعى للخروج للفجر من نفسه ولكن بقية الصلوات ينام عنها اصبحت اوقظه لها ولكن كره مني ذلك ووعدني بعمل منه لكن لم اره يقوم للصلوة - [01:22:26](#)

وعظته فهل اوقظه واتحمل منه ومن اهلي الاذى اليومي اتركه اذا كان لا يجدي ولا يستجيب فانت معدورة ورجل لامرأة ما ادري ما هو بواضح على كل حال اذا كان كما ذكرت - [01:22:54](#)

كما ذكر اذا كان كما ذكر فلا حرج في تركه ما دام انه مصر ولا يستجيب وكيفحصل تذكيره ووعظه ولم يستجب فمن ذكره ووعظه وايقظه مرة بعد مرة قد برأت ذمته - [01:23:25](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علاج ظيق الرزق ظيق الرزق ايش الرفق ايش هالرزق الرزق علاجه فابتغوا عند الله الرزق شوفوا في فابتغوا عند الله الرزق ان الله هو الرزاق ادع الله وافعل الاسباب المقدورة لك - [01:23:54](#)

المقدورة لك افعل الاسباب واسأل الوهاب احسن الله اليكم. يقول السائل آآ من صلى سنة الفجر ونسى ان ينوي معها تحية المسجد وسنة الوضوء هل يجوز ان ينوي وهو يصلى - [01:24:37](#)

ان شاء الله اذا كان من عادتي تحرى هذه النية فينوي ان شاء الله الاصل هي الراتبة واني هذه تابعة فان استحضرها في البداية فهذا هو الامثل والافضل واذا كان من عادته ان يصلى ان ينوي - [01:25:12](#)

تحية المسجد ومن عادة ان يصلى سنة الوضوء ولكن نسي ثم استحضر في اثناء الصلاة فارجو ان ذلك ينفعه ان شاء الله اما اذا لم يكن من عادته ثم بدا له في هذه المرة ان ينوي - [01:25:53](#)

تحية المسجد او ينوي سنة الوضوء هذا لا ينفعه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من السنة القنوت الوتر جاء في الحديث ان النبي علم الحسن القنوت في الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت - [01:26:17](#)

الى اخر المعروف وفي القنوت وفي قنوات الوتر خلاف كثير منهم من يرى انه مشروع دائما منهم من يقول انه مشروع في رمضان او في النصف الثاني من رمضان فيه اقول - [01:26:56](#)

فاقول انه ليس من السنن الظاهرة الثابتة وما علمت ان ائمة رضي الله عنها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب توفيير الوتر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:34](#)

ما حكم قول يوم اه زرت هنا حصل لنا كذا وكذا من الخير او جيتك مباركة علينا ما دام يقول انه مبارك الله جعل الله يبارك في من شاء الناس من يكون مباركا ومن الناس من يكون - [01:28:10](#)

والعياذ بالله مشؤوما نعم احسن الله اليكم يقول السائل في فوائد بلوغ المرام قلتم جواز قول لو الاخبار عن ترتب المسبب الذي من فعل العبد على سببه واما لو التي جاء النهي عنها فهي الاخبار عن المسبب - [01:28:57](#)

الذى ليس من فعل العبد على فعله والسؤال ما مثال ذلك لو قال لو فعلت لو سوف اجر كذا ما اصابني كذا هذا هو الذي جاء في الحديث فلا تقل له - [01:29:48](#)

لو كان كذا لكان كذا وكذا لكن الاسباب المسببات التي لا تكون الا باسبابها يجوز ان تكون لو لم افعل كذا ما حصل كذا لو لم اتزوج ما جاءني اولاد - [01:30:41](#)

صحيح لان حصول الاولاد متوقف على سببه معين اما الامور التي لا تستلزم مسبباتها الا تقول لو لو فعلت كذا لكان كذا لو لم اسافر ما اصابني كذا المهم الشاهد على ان - [01:31:07](#)

ما المسبب اذا كان متوقفا على السبب فيجوز ان تقول له لو لم يكن كذا ما كان كذا لان هذا مسبب متوقف على سببه اما ما لا يتوقف

على سببي فلا تقل فيه لو - 01:32:02

لانك لا لانه قد يكون وقد لا يكون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يجلس المسبوق جلسة التورك في في اخر صلاة في التشهد في اخر صلاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:19

هل يصح ان يقال اه مثلا آفالان اكثرا آاه من اه الحمار مثلا يقول هل يصح ان يقال عن الحيوان انه كافر فيقول قائل منهم فالان اكثرا من الحمار - 01:33:03

من اللغو الناشئ عن الجهل الحيوان لا يوصف في مال ولا كفر لكن لكته يعرف ربه المحروقات تسبح بحمد ربها كلام لا لا اصل له ما هو كلام ينبي عن جهل المتكلم - 01:33:41

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا معلم واغلب طلاب لا يصلون الفجر في المسجد واعتقدت قبل ان ابدأ الدرس كل يوم ان اسألهم من صلی الفجر في المسجد - 01:34:42

في رفع يده من باب تذكيرهم وحثهم هذى استمراري على ذلك صواب لا ذكرهم بصلوة الفجر ولا تقل من صلی الفجر لا تمحنهم لانه قد يكذب من يكذب منهم لا تأمن ان يكذب - 01:35:12

كلهم لعلكم صلتو الفجر ان شاء الله ان كلكم تصلين الفجر لعلكم كلهم تصلون الفجر ان شاء الله اعانكم واجتهدوا اجتهدوا. بارك الله فيكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:35:37

ما حكم تربية الحيوانات المفترسة كالتماسيح وما في معناها انه من الباطل من العمل الباطل اقول انه حرام لما يترتب عليه لانها مفترسة فيها خطورة على صاحبها وعلى من يدخل عليها - 01:36:06

وانفاق المال فيه من من انفاق المال بالباطل. انفاق وشراء وتربيه من انفاق المال بالباطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصغير الذي يقطع الصلاة ان يرده المصلي بيده يرده يرده - 01:37:05

يرد لكن لا يعني هذا انه ينحني عليه ولا هذا الصغير الطفل لعله لا لا يقطع الصلاة بحيث انه لا يمكن رده الا بانحناء نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:37:58

هل اه يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي الهندوس معلوم انه كافر ومشرك ولا يجوز استقدامه لجزيرة العرب فتأجيرك نووي اعانته على اقامته اعانته على اقامته فالذى يظهر لي انك لا تؤجره ولا تسكنه في بيتك - 01:38:51

عايز السؤال. نعم يقول هل يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي في بيتك. نعم والسكن معه في بيت واحد هذا اصبح السؤال ما تم وهذا اصبح يعني فهمت انك تؤجر غرفة - 01:40:16

ليست في بيتك. اما وهو في بيته فهذا اصبح تعايش كافرا شريرا هادو الاسلام والمسلمين لا يجوز ان تسكنه معك في بيتك هذا هو الجواب نعم احسن الله اليكم سائل - 01:40:41

من يقول ان الزلزال غضب من الله عز وجل وانتقام منه للعصاة من عباده. او هي كوارث طبيعية. اما الكوارث الطبيعية فهذا باطل بل هي بقدر الله لحكمة بالغة. ومن حكمته امور - 01:41:20

عقوبة لبعض الخلق وتذكير لآخرين لآخر في هذا الوجود له حكم في فيما يجري في هذا الوجود له حكم ولا نقول انها غضب باطلاق على كل من احلت بي ولا نقول انها - 01:41:42

ان ابتلاء لكل اولئك لكن حكمة الابتلاء تكون عامة ابتلاء لكل من اصابته وفيها لمن شاء الله تمحى من الذنوب وقد تكون سببا لشهادة بعض اولئك الموفين. لان من يموت بالهدم - 01:42:08

معدود في الشهداء معدود في الشهداء من يموت بالهدم كان فيها يعني حكم عديدة لله اما القول بان كوارث طبيعية فلا والله هذا هذا قول الطبيعيين الملحدين ومن يقول من المسلمين ان الكوارث طبيعية - 01:42:43

لانه يقول انها ليست بمشيئة الله ولا بقدرة. فيقول بهذا كافرا احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جامعت زوجتي في كل شهر مرة هل اكون قد اديت الواجب الذي علي في ذلك - 01:43:09

هذا يقترب اختلاف احوال صاحب الحق اذا كان هذا يحصل لها به الامر العبرة ترجع الى العرف وترجع الى حاجة صاحب الحق واذا قالت ان هذا لا يكفي ولا يشفي فلم تؤدي الحق - 01:43:35

قد يكون هذا يعني تستغنى به انت واما المرأة فقد تكون لا تستغنى به فلا تكون منفيا لحقها نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ويوم يعظ الظالم على يديه - 01:44:12

هل هل يتناول كل ظالم ام هو في المشرك فقط اكثر ما يذكر الظلم في الآيات الظلم بالشرك لانه في الآية يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا معناه انه كافر لم لم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:44:47

وعلى كل حال كل ظالم سيندم كل عاص سيندم لكن الظالم الذي في الآية هو المشرك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها قاصدة للمسجد الذي يصلى فيه على الاموات - 01:45:28

ولا يخرجها من بيتها الا لدرك اجرى الصلاة على الميت. لا لا ليس للمرأة ان تخرج. لأن هذا من اتباع الجنائز وقد قالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز لكن اذا صادفت - 01:46:10

انها في المسجد وصلت عليه فلها اجر ذلك. لها اجر الصلاة اما ان تخرج من بيتها لتصلى فلا احاديث الوعد بشؤون اه الجنائز واتباع الجنائز. خاص بالرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:46:31

اذا كان الوقت المتبقى على اقامة الصلاة يكفي لصلاة السنة القبلية فهل الافضل ان اجدد وضوئي ام اصلي السنة اصلي السنة انت على وضوء الحمد لله السنة القبلية افضل من تجديك الوضوء نعم - 01:47:06

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يقرأ اذكار الصباح ويذكرها بصيغة الجمع وبينوي ان يكون ذلك له وله اهل او للمسلمين الاولى ان يقولها بصيغة الافراد ويضم اليها من شاء - 01:47:53

اللهم اغفر لي بدل ان يقول اغفر لنا يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين. هذا هو الذي جاءت به الادلة واحذر الله به عن انبائه يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات - 01:49:02

اما ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وتكفي بالنسبة كما ينبعك لا ادعوا بهذه الطريقة رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وخص من شئت. رب اغفر لي ولوالدي. وفلان وفلان وفلان. اذا شئت تعدد - 01:49:24

اذا اردت ان تخص احدا فاذكره اللهم اغفر لي ولوالدي ولاقارب وفلان وفلان او اصدقائي او زملائي يمكن ان تقول وزملائي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا اختلف في سجدة صاد - 01:49:49

وهي كغيرها من السجادات لان داود سجدها فوردت في قصته ابن عباس انها ليست من عزائم السجود وكذا اخبر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدها احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:50:25

مضابط الجنون الذي به ترتفع التكاليف ما يذهب به العطل هذا هو الجنون اعوذ بالله الجنون المستديم اما الذي يصرع احيانا ففي حالة الصرع تكون معذورا غير مكلف لكن الذي يرتفع به - 01:51:36

التكذيب هو الجنود المستديم يصير صاحبه غير مكلف بالحال وحال الصبي ولهذا جاء في الحديث رفع القلب عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ حتى يدعوه عن الجنون حتى يفيق - 01:52:12

ففي حال جنونه غير مكرر اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل هل نفقة العلاج والدواء للزوجة يجب على زوجها من حسن العشرة من حسن العشرة وحسن الصحبة - 01:52:38